١٢ عضواً من الكونغرس الأميركي يطالبون الإدارة الجديدة بـ«دعم حقوق الإنسان والكرامة للشعب الفلسطيني»

بدء استقبال طلبات الترشّح لأول انتخابات تشريعية فلسطينية منذ ١٥ عاماً

أرسل ١٢ عضواً من أعضاء مجلس النواب الأميركي رسالة إلى وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، طالبوا بها الإدارة الجديدة، بالالتزام بسياسة خارجية «تدعم حقوق الإنسان والكرامة للشعب الفلسطيني».

على حين اتخذ الفلسطينيون، أمس السبت خطوة أخرى في استعداداتهم لإجراء أول انتخابات برلمانية منذ ١٥ عاماً، بأن فتحوا مكاتب التسجيل لتلقي طلبات الترشح من الأحزاب السياسية والمستقلين.

وشددت الرسالة حسب وكالة «معا» على «ضرورة معارضة الرئيس الأميركي جو بايدن، لجميع أشكال الضم الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، وضرورة أن يلغي خطة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، المعروفة باسم صفقة القرن»، التي أعلنت في البيت الأبيض يوم ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٠.

هذا وحثت الرسالة إسرائيل على «توفير اللقاح ضد فيروس كورونا لجميع الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال».

وجاء في الرسالة: «الاستعمار الاستيطاني بأي شكل – بما في ذلك المستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية والضفة الغربية – غير قانوني بموجب القانون الدولي ولن يتم التسامح معه».

وصاغ الرسالة كل من النائب الفلسطينية الأصل، رشيدة طليب (عن ولاية ميشيغان)، والنائب، مارك بوكان (ديمقراطي عن ولاية ويسكونسن)، ووقع عليها النائب، جيم ماكجفرن (ديمقراطي عن ولاية ماساتشوستس)، والنائب، هانك جونسون (ديمقراطي عن ولاية جورجيا)، والنائب، أندريه كارسون (ديمقراطي من ولاية إنديانا) والنائب من أصل صومالي، إلهان عمر (ديمقراطية عن ولاية مينيسوتا)، والنائب، ألكساندريا أوكاسيو– كورتيز (ديمقراطية من نيويورك) والنائب، شيلي بينغري (ديمقراطية من ولاية مين)، والنائب، ماري نيومان (ديمقراطية –إلينويز)، والنائب، آيانا بريسلي (ديمقراطية – من ولاية ماساتشوستس)، والنائب، بيتي ماكولوم (ديمقراطية – مينيسوتا)، والنائب، راؤول جريجالفا (من ولاية أريزونا).

من جانبها، كتبت رشيدة طليب في «تويتر»: «أنا فخورة بالانضمام إلى النائب مارك بوكان و١٠ آخرين من زملائي، في دعوة وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، للانخراط مع الفلسطينيين وإسرائيل، وفق معايير القانون الدولي وحقوق الإنسان، وإلغاء الضرر الذي تسببت فيه إدارة ترامب».

تشييع الفلسطيني عاطف حنيشة في بيت دجن بالضفة الغربية المحتلة (رويترز)

ومن جانب آخر قالت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية إن الترشح يكون من خلال قوائم انتخابية على أساس التمثيل النسبي الكامل وإنها لا تقبل طلبات الترشح الفردية.

هذا وبدأت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية استقبال طلبات الترشح لانتخابات المجلس التشريعي ابتداء من أمس السبت حتى مساء الأربعاء المقبل.

وقالت اللجنة إن الترشح يكون من خلال قوائم انتخابية على أساس التمثيل النسبي الكامل وإنها لا تقبل طلبات الترشح الفردية بحيث لا يقل عدد مرشحي القائمة عن ١٦ ولا يزيد على ١٣٢ مرشحاً.

وأعلنت اللجنة أنها ستدرس طلبات الترشح خلال ٥ أيام من تاريخ تقديمها لتصدر بناء على ذلك قرارها بقبول الطلب أو رفضه.

وكان البيان الختامي للحوار الفلسطيني في القاهرة أكد وحدة الأراضي الفلسطينية قانونياً وسياسياً، وشدد على التصدي لأي إجراءات قد تعوق إجراء الانتخابات، وخصوصاً في القدس، لافتاً إلى استكمال تشكيل القيادة الموحدة للمقاومة الشعبية الفلسطينية وتفعيلها.

ووقعّت الفصائل المشاركة في الإنتخابات الفلسطينية على ميثاق شرف أكدوا خلاله حرصهم على سير العملية الإنتخابية بكل مراحلها بشفافية ونزاهة، وأن يسودها التنافس الشريف، حسب ما أكد البيان.

وحول خيارات شكل مشاركة حماس بالتشريعي، قال المتحدث الرسمي باسم الحركة حازم قاسم، لقد «أكدنا في كل المراحل أن خيارنا المفضل هو قائمة وطنية موحدة تضم أوسع طيف فلسطيني»، موضحاً أن «المشاورات مع القوى والفصائل لا تزال جارية لتحديد شكل المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة».

وفي سياق منفصل استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس على سبعة عشر دونماً من أراضي الفلسطينيين غرب مدينة سلفيت بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال استولت على ١٧ دونماً من أراضي بلدات بروقين وسرطة وحارس غرب سلفيت لتوسيع عمليات الاستيطان.

وفي إطار مخططاتها العدوانية لتهجير الفلسطينيين يصعد الاحتلال الإسرائيلي عمليات الاستيطان في الضفة الغربية متجاهلاً القرارات الدولية التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتطالب بوقفه.

وإلى ذلك ذكرت مصادر محلية لـ«وفا»، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب كمال ناصر عباس (١٩ عاماً) من برقين، على حاجز عسكري مفاجئ بالقرب من مستوطنة «حرميش»، المقامة عنوة على أراضي بلدة يعبد.

وأضافت: إن قوات الاحتلال اقتحمت قرية طورة، واحتجزت الطفل ياسر رضوان قبها لساعات، وقامت باستجوابه، وقد استولت على كاميرات مراقبة لعدد من المواطنين لعائلة قبها.

كما اقتحمت تلك القوات قرية زبوبا غرباً، وشنت حملة تمشيط واسعة، وكثفت وجودها العسكري في قرى شمال شرق جنين.

وكالات

مسيرة حاشدة وتحركات تطالب بحل البرلمان التونسي

بعد بلوغ المشهد البرلماني أسوأ مراحله بانتقال العنف بين النواب من عنف لفظي إلى شجار وعراك، مسيرتان في شارع الحبيب بورقيبة وفي مدينة صفاقس تطالبان بحل البرلمان التونسي.

وشهد شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة التونسة مسيرة تطالب بحل البرلمان، اعتراضاً على سياسات مواقف رئيس المجلس وزعيم حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي. كما انطلقت تظاهرة حاشدة في مدينة صفاقس بجنوب تونس تتقدمها عبير موسي رئيسة الحزب الدستوريّ الحرّ، حسب «الميادين».

وتأتي هذه التحركات، بينما دعت أوساط سياسية وقانونية الرئيس التونسي قيس سعيد إلى حل البرلمان وتطبيق الفصل الـ٨٠ من الدستور، الذي يتيح له فرض تدابير استثنائية لتسيير البلاد.

وبدوره، قال القيادي في التيار الشعبي محسن النابتي في تدوينة نشرها على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك إنه لا خيار اليوم إلا حل البرلمان لإنقاذ البلاد، بعد أن أصبح «البرلمان بؤرة المؤامرة على الشعب والدولة».

وقال النابتي إن «كل الأدلة تؤكد أن البرلمان تمت فبركته بأكبر عملية تزوير لإرادة شعب عبر كل الوسائل والوسائط».

وأشار إلى أن من فبرك هذا المشهد الذي وصفه بـ«الغريب والعجيب هو من يتحكم في هذه الدمى، وهدفه واضح وصريح؛ إسقاط الدولة وفرض الاستسلام على الشعب التونسي في كل المناحي».

ويذكر أن الفصل الـ٨٠ من الدستور التونسي ينصّ على أن «لرئيس الجمهورية في حالة خطر داهم مهدد لكيان الوطن أو أمن البلاد أو استقلالها، يتعذّر معه السير العادي لدواليب الدولة، أن يتخذ التدابير التي تحتمها تلك الحالة الاستثنائية، وذلك بعد استشارة رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب وإعلام رئيس المحكمة الدستورية، ويُعلِن عن التدابير في بيان إلى الشعب».

ويستند المطالبون بحل البرلمان إلى ما تعيشه البلاد من فوضى مع بلوغ المشهد البرلماني أسوأ مراحله بانتقال العنف بين النواب من عنف لفظي إلى شجار وعراك، ودخول بعض النواب في شجار مع العمال والصحفيين العاملين هناك، وتعمد بعضهم تصوير كل ما يدور تحت قبة البرلمان، ما ينقل صورة سيئة داخلياً وخارجياً.

وكان رئيس لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين البرلمانية والقوانين الانتخابية في البرلمان والنائب عن كتلة حركة النهضة ناجي الجمل، قد أقدم يوم الخميس الماضي، على الاعتداء بالعنف على النائب بالدستوري الحر زينب السفاري.

وكالات

الشمري والجبوري يؤكدان استتباب الوضع الأمني في كركوك

١٧٢ نائباً يطالبون بحل البرلمان العراقي تمهيداً لانتخابات مبكرة

أعلن رئيس كتلة سائرون البرلمانية، نبيل الطرفي، أمس السبت، أن الأسبوع المقبل سيكون موعد التصويت على قرار حل مجلس النواب، وذلك بعد أن قدم ١٧٢ نائباً بطلب رسمي لحل البرلمان العراقي في ٩ تشرين الأول المقبل تمهيداً لإجراء الانتخابات المبكرة.

وقال الطرفي في مؤتمر صحفي مشترك مع نواب من كتل مختلفة، حسب موقع «السومرية نيوز» إنه «لا يخفى على الجميع ما يشهده العراق من أحداث متسارعة ومتغيرات مهمة وانعطافات سياسية واجتماعية ألقت بظلالها على المشهد السياسي والاجتماعي ما جعل القوى السياسية أمام مسؤوليات سياسية كبيرة تحتم عليها الشروع بخريطة طريق وطنية تضع مصلحة العراق فوق كل المصالح والقناعات الحزبية والشخصية»، مبيناً أنه «كان القرار الذهاب إلى انتخابات مبكرة تكون بداية لمرحلة جديدة من العمل السياسي لتكتسب شرعيتها من صناديق الاقتراع».

وأضاف الطرفي: «كان لمجلس النواب خطوات فعلية في توفير الأرضية لهذه الانتخابات المبكرة وأهمها مفوضية مستقلة وقانون انتخابات يعطي مساحة واسعة للنخب الأكاديمية للمشاركة الواسعة وتعديل قانون المحكمة الاتحادية، ولم يتبق سوى الخطوة الأخيرة المتمثلة بحل مجلس النواب لتكتمل كل متطلبات الانتخابات المبكرة»، مشدداً على أنه «استناداً لأحكام المادة ٦٤ أولاً من الدستور الذي أجاز لثلث أعضاء البرلمان تقديم طلب حل البرلمان فقد تقدمنا اليوم بطلب موقع عليه أكثر من ١٧٢ نائباً لحل البرلمان بتاريخ ٩ تشرين الأول ٢٠٢١ على أن تجرى الانتخابات بموعدها المقرر في العاشر من تشرين الأول وعلى رئيس الجمهورية إصدار مرسوم جمهوري لتحديد الموعد أعلاه».

وتابع: «سيكون التصويت على حل مجلس النواب في الجلسة المقبلة التي ستعقد لمناقشة الموازنة»، مبيناً أن «جميع الكتل وبمختلف توجهاتها أجمعت على حل مجلس النواب»، مشدداً على أن «هذا الطلب لم يقدم من كتلة أو من جهة أو مكون بل الجميع أجمع عليه».

ومن جانب آخر كان رئيس لجنة مراقبة البرنامج الحكومي النيابية حازم الخالدي قد حذر في وقت سابق أمس من اتخاذ البرلمان قرارات وخطوات تستفز العراقيين عموماً وأهالي المحافظات المحررة خصوصاً.

وأضاف حسب «السومرية نيوز»: إن «تحديد وفرز قتلى دواعش الإرهاب عن الأبرياء المقربين أمر صعب يتطلب إجراءات تحقق وتدقيق لكي يمنع شمول أعداد من الإرهابيين في هذا المقترح، علماً أن تجارب سابقة كشفتها الجهات الرقابية عن تزوير أعداد ليست بالقليلة تم إدراجها تحت عنوان ضحايا الأخطاء الحربية والعسكرية وهم في الواقع من قتلى داعش الإرهابي الذين ارتكبوا جرائم بشعة بحق العراقيين مدنيين وعسكريين ومن أهالي المناطق المحررة نفسها».

وتابع: «ولكن ما تقدم نحذر البرلمان من اتخاذ قرارات أو خطوات تنتج تلك المحاذير التي تستفز العراقيين عموماً وأهالي المحافظات المحررة خصوصاً».

وفي سياق آخر قال نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير الشمري، أمس السبت، إن الوضع الأمني في كركوك مستقر بعد سلسلة عمليات ناجحة نفذتها القوات الأمنية في مناطق وجود العصابات الإرهابية.

الشمري أكد في تصريح لـ«السومرية نيوز»، أن «القوات الأمنية استخدمت سياقاً جديداً للتعامل مع المعلومات الاستخبارية وتم تنفيذ ضربات جوية حققت نتائج جيدة في قاطع الجنوب والجنوب الغربي لمحافظة كركوك».

من جانبه أوضح محافظ كركوك راكان سعيد الجبوري، أن إدارته تقدم الدعم على قدر استطاعتها للقوات الأمنية وهناك استتباب واضح للأمن، مشدداً على ضرورة إدامة الزخم الأمني للقضاء على العصابات المتبقية.

وأشار إلى أن «القوات الأمنية لديها صورة واضحة عن مكان وجود العدو الذي يستخدم أسلوب العصابات والهجوم الليلي».

وفي سياق متصل ضبطت القوات العراقية أمس عبوات ناسفة وصواريخ خلال عمليات تفتيش في محافظتي كركوك ونينوى شمال البلاد.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن وزارة الداخلية قولها في بيان: «إن قوة من الفرقة الخامسة وبالتعاون مع قسم استخبارات الفرقة نفذت عملية تفتيش في منطقة حميرة الكبرى بناحية الرشاد في كركوك وضبطت ٣٠ عبوة ناسفة»، مشيرة إلى أنه تمت معالجة هذه المواد من قبل مفارز المتفجرات.

بدورها أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية ضبط صواريخ وقذائف مدفعية في ناحية تل عبطة غرب محافظة نينوى.

وتواصل القوات العراقية المشتركة عملياتها الأمنية في مختلف المناطق العراقية لملاحقة فلول إرهابيي تنظيم «داعش» وتطهير أراضيها من الإرهاب.

وكالات

سلاح الجو اليمني يستهدف مطار أبها ومعسكرات التحالف في مأرب

الحوثي: دول العدوان تحاصر شعبنا وتطالبنا بوقف الرد!

قال عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي: إن دول العدوان وحلفاءها تحاصر الشعب اليمني وتعتدي وتهاجم وتغزو «وتحتل بعض وطننا وتطالبنا بالتوقف!».

في حين قال العميد يحيى سريع بعيد إعلان القوات المسلحة اليمنية استهداف شركة أرامكو السعودية: إنه سيتم كشف المزيد عن الأعمال العدائية الأميركية ضد اليمن، وإن ما تمّ كشفه ليس إلا جزءاً بسيطاً.

وتوجه إلى «دول العدوان» قائلاً: «أيها الطغاة أوقفوا عدوانكم وفكوا حصاركم وستتوقف المجاعة وتنتهي المأساة».

وأضاف: «نؤكد لكم بما قال الشهيد القائد حين دعاه النظام السابق لوقف الحرب، إذ قال لسنا من نشن الحرب اسحبوا جنودكم وستتوقف الحرب».

وأشار عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن إلى أن تدفق اللاجئين غير الشرعيين إلى اليمن مستمر في ظل تخلٍ تام لمنظمة الهجرة الدولية في القيام بمهامها ومسؤولياتها واستيلاء واستحواذ على الأموال المخصصة للعمل من دون مبرر.

كما اعتبر أن عدم قيام «الهجرة الدولية» بمهامها «جريمة وابتزاز وتنكر عن الالتزام بالقانون ومواثيق الأمم المتحدة وإخلال باتفاقيات المانحين ونحملهم مسؤولية التلاعب».

وفي تغريدة على تويتر قال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع «فيلم الحرب على السلاح يكشف حجم التدخل الأميركي على البلد آنذاك، وكيف كانت السلطة في اليمن تحت الوصاية والارتهان الأميركي».

طفلة يمنية مصابة بسوء تغذية نتيجة الحصار (رويترز)

وأضاف سريع: إن «ما كشف عنه ليس إلا جزءاً بسيطاً، وما خفي أعظم، وإن قادم الأيام سيكشف المزيد من أعمال الولايات المتحدة الخبيثة في اليمن»، مشيراً إلى أنه «لولا المشروع القرآني لكان اليمن من ضمن الدول المطبعة».

وكان العميد سريع قد أعلن أول من أمس الجمعة أنه في الساعات المقبلة ستعلن عملية واسعة في العمق السعودي. ثم كشف لاحقاً عن استهداف شركة أرامكو في العاصمة السعودية الرياض، مؤكداً أن هذه العمليات مستمرة ومتصاعدة طالما استمر العدوان والحصار.

وأعلن تنفيذ القوات المسلحة عملية هجومية على مطار أبها الدولي السعودي استهدفت موقعاً عسكرياً وصفه بالمهم وذلك بطائرة مسيّرة من نوع «2K».

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية أن سلاح الجو المسيّر استهدف موقعاً عسكرياً في مطار أبها الدولي، والمواجهات العنيفة مستمرة بين القوات المسلحة اليمنية وقوات هادي في مديرية صرواح.

يأتي ذلك بعد يوم من إعلان العميد سريع أن القوات المسلحة اليمنية نفذت عملية «السادس من شعبان» بـ٦ طائرات مسيّرة استهدفت شركة أرامكو في العاصمة السعودية الرياض.

هذا واشتدت وتيرة المواجهات العنيفة بين القوات المسلحة اليمنية وقوات الرئيس عبد ربه منصور هادي المسنودة بطائرات التحالف السعودي في المواقع الغربية لمنطقتي البَرّاء وإيدات الراء الواقعة خلف منطقة المَشْجَح بمديرية صرواح غربي محافظة مأرب.

وقد شنّت طائرات التحالف السعودي ٢٨ غارة جوية لمنع تقدم قوات حكومة صنعاء.

وحسب مصادر ميدانية للميادين فقد تمكنت قوات حكومة صنعاء من تحرير مواقع كانت سيطرت عليها قوات حكومة هادي والتحالف السعودي قبل ٥ سنوات في تشرين الأول ٢٠١٥. وخلّفت المواجهات قتلى وجرحى في صفوف الجانبين وفقاً للمصادر نفسها.

إلى ذلك دارت مواجهات عنيفة بين الطرفين في الأطراف الشرقية لمنطقة نخلا في مديرية مَدْغِل الجِدْعان شمالي غرب المحافظة حيث قصفت مقاتلات التحالف السعودي المنطقة ذاتها بـ٦ غارات جوية.

تزامناً مع ذلك، قالت قوات هادي: إنها صدت هجوماً مكثفاً لقوات حكومة صنعاء في منطقة هيلان بمديرية صرواح وهجوماً آخر بمديرية مَدْغِل، كذلك استهدفت طائرات التحالف السعودي بـ٤ غارات مديرية مَجْزَر الواقعة تحت سيطرة قوات حكومة صنعاء بالكامل.

وخلال الساعات الماضية، أفادت مصادر محلية في مأرب باستهداف قوات الحكومة اليمنية في صنعاء لمعسكر صحن الجن التابع لقوات هادي شمال شرق المدينة، أمس الجمعة، ولم يتبين بعد ما أسفر عنه ذلك القصف.

وفي محافظة تعز جنوب غرب اليمن، تتواصل المواجهات بين قوات الحكومة اليمنية في صنعاء وقوات الرئيس هادي في منطقة الأحْكُوم بمديرية حَيْفان في الأطراف الجنوبية والشرقية لريف المحافظة، كذلك تدور المواجهات في منطقة الكَدَحَة بين مديريتي المَعافر ومَقْبَنة جنوبي غرب المحافظة.

وكانت قوات هادي أعلنت قبل أسبوع حالة التعبئة القتالية الحربية اعتباراً من صباح يوم الجمعة الماضي لاستعادة السيطرة على المناطق والمواقع الخاضعة لقوات الحكومة اليمنية في صنعاء في محافظة تعز.

وفي وقت سابق، أكدت مصادر أن القوات المسلحة اليمنية باتت تسيطر فعلياً على أغلب الأجزاء الشمالية لسد مأرب والناحية الغربية للسد بشكل كامل، وأنها باتت على بعد ٨ كم من المباني العمرانية.

وكالات

«رويترز»: السعودية ومصر شرعتا بمعالجة القضايا مع قطر ولا تقدم مع الإمارات وهي لم تبدأ مع البحرين

كشف دبلوماسيون أجانب، عن خطط مصر والسعودية والإمارات والبحرين تجاه قطر، بشأن القضايا الشائكة بينهم.

وقال ثمانية دبلوماسيين أجانب ومصدران إقليميان مطلعان لوكالة «رويترز»، إن «السعودية ومصر شرعتا في معالجة القضايا الشائكة مع قطر لإعادة بناء العلاقات معها بما يخفف من حدة الخلاف العربي»، مؤكدين أن المحادثات تحرز تقدماً.

وأوضحت الوكالة أن الدبلوماسيين قالوا إن الحوار لم يحرز مع الإمارات تقدماً يذكر، بل لم يبدأ مع البحرين.

كما نقلت الوكالة عن مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية قوله: «هدفنا هو أن يعمل الخليج كفريق واحد، ونحن راضون عما أحرزوه من تقدم... هذا تقارب في بداياته الأولى».

وقال ثلاثة دبلوماسيين والمصدران المطلعان، إن «أحد الموضوعات الرئيسة في كل المحادثات الثنائية تغطية قناة «الجزيرة» للأحداث السياسية في الشرق الأوسط، وكذلك نشاط عام على وسائل التواصل الاجتماعي في قطر، وهذان عاملان ترى فيهما الدول الأربع استفزازاً».

وقال الدبلوماسيون إن «شبكة الجزيرة التلفزيونية خففت من نبرة تغطيتها الإخبارية للسعودية في علامة إيجابية باتجاه المصالحة، لكن التغطية لم تتغير إلى حد كبير بالنسبة للدول الأخرى، بينما قالت ثلاثة مصادر أمنية مصرية ودبلوماسي عربي إن القاهرة تريد من قطر تسليم أعضاء في جماعة الإخوان والتعاون في مجال الأمن وإنها طلبت معالجة هذا الأمر.

وسئل مسؤول قطري عن ذلك فقال لرويترز: «لم تحدث في أي مرحلة مناقشات أو طلبات تتعلق بتسليم أي أفراد في قطر»، مضيفاً إن الطلبات التي تنتهك حقوق الإنسان ستقابل بالرفض.

وقال إن قطر «طلبت من مصر الإفراج عن صحفي معتقل من العاملين بقناة «الجزيرة»، وهو ما فعلته القاهرة مؤخراً، وكذلك رفع حظر دخول البلاد المفروض على آخرين».

وحصلت مصالحة بين الدول الأربع وقطر في قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في الخامس من كانون الثاني الماضي، في مدينة العلا السعودية، وأعلنت الدول الأربع رفع القيود وعودة العلاقات.

وأعلنت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، في حزيران ٢٠١٧، قطع العلاقات مع قطر، على حين أغلقت الدول الأربع مجالها الجوي أمام الطائرات القطرية، ومنعت التعاملات التجارية مع الإمارة وأوقفت دخول القطريين إلى أراضيها.

وكالات

الوَطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

بدء العام الإيراني الجديد.. وروحاني: أصحاب النيات السيئة سقطوا وشعبنا بقي صامداً

خامنئي: عام الإنتاج والدعم وإزالة الموانع

تقدم المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي، بأحر التهاني للشعب الإيراني بمناسبة بدء العام الإيراني الجديد، مطلقاً عليه اسم «عام الإنتاج والدعم وإزالة الموانع»، في حين أكد الرئيس حسن روحاني أن الشعب الإيراني يستقبل ربيع العام الجديد وهو شامخ وصامد في حين أعداؤه في تلك الجهة من العالم قد غادروا السلطة بفضيحة وهزيمة.

وقال خامنئي، في كلمة نقلها التلفزيون الإيراني، أمس السبت، «هناك أرضية جيدة لازدهار الطفرة في الإنتاج، يجب الاستفادة من هذا إلى أقصى حد، لا بد من متابعة هذه الحركة بجدية ويجب تقديم كل الدعم القانوني والحكومي من الجهات جميعاً».

وأضاف خامنئي: إن الأعداء وفي مقدمتهم أميركا أرادوا إركاع الشعب الإيراني، إلا أنهم فشلوا، لافتاً إلى أن الأميركيين وأصدقاءهم الأوروبيين يعترفون اليوم أن سياسة الضغط بالحد الأقصى قد أخفقت.

وأكمل قائلاً: «هذا العام، عام حساس ومهم، بسبب الانتخابات التي ستجرى في بدايته»، مضيفاً: «أمامنا انتخابات مهمة، ويمكن أن يكون لها تأثير كبير في أوضاع البلاد وأحداثها ومستقبلها».

من جانبه، قال حسن روحاني، إن أصحاب النيات السيئة قد فقدوا السلطة وسقطوا إلى الحضيض بينما بقي الشعب الإيراني صامداً ويعانق الربيع بشموخ.

ولفت أنه إلى جانب الصعوبات والعقبات التي فرضتها ظروف الحرب الاقتصادية واجهه الشعب، خلال العام الماضي كسائر الشعوب، فيروس كورونا الخطير حيث ضاعف أثقال الحظر والحرب الاقتصادية على كواهل الإيرانيين.

وتابع: تحولت هذه المرحلة الصعبة والباردة والاختبار الكبير والكفاح على عدة جبهات إلى مرحلة زاهرة ومفعمة بالمفاخر في تاريخ البلاد بفضل صبر الشعب الإيراني وحكمته وصموده.

على خط مواز، صرح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، أن المحاكم الإيرانية تنظر بعناية في الجوانب المدنية والجنائية لقضية اغتيال الجنرال قاسم سليماني، وستصدر الأحكام قريباً.

وفي رده على سؤال وكالة «سبوتنيك»، فيما إذا كانت إيران تخطط لإثارة موضوع تسليم «قتلة قاسم سليماني» مع الإدارة الجديدة لجو بايدن، قال المسؤول الإيراني: «حل قضية استشهاد الجنرال قاسم سليماني كان من أهم الأمور بالنسبة لإيران منذ اليوم الأول لهذه المأساة، ونظرت المحاكم الإيرانية بعناية في الجوانب المدنية والجنائية للقضية، وستصدر الأحكام قريباً جداً، وسنعلن أسماء جميع المجرمين والمتورطين، الذين سيكون من الأسهل على إيران، وفقاً للقانون الدولي، مقاضاتهم».

المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي (رويترز)

وأضاف المتحدث: «لا شك أن الطرف الرئيسي المتورط في القضية هو الولايات المتحدة، وبشكل أكثر تحديداً، الرئيس السابق دونالد ترامب، وجميع الأشخاص من إدارته متورطون في هذا القتل الغادر، وهم من بين المتهمين الرئيسيين في هذه القضية، لذلك، سنذهب إلى النهاية في حل هذه المشكلة مع الولايات المتحدة بكل الطرق القانونية الممكنة».

وحول ما قاله مكتب مدير المخابرات الوطنية الأميركية إن إيران حاولت التأثير على نتيجة الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠ في الولايات المتحدة، ، قال خطيب زادة: «إن أكثر المصادر الكاذبة وغير الموثوقة لمثل هذه الاتهامات هي وكالة المخابرات المركزية، بالنسبة لنا، السياسة الداخلية للولايات المتحدة ليست جذابة بما يكفي للتعامل معها».

في سياق منفصل، أكدت أوكرانيا، أمس السبت، أن المحادثات مع إيران بشأن الطائرة الأوكرانية المنكوبة، التي أسقطها الدفاع الجوي الإيراني فوق طهران مطلع العام الماضي عن طريق الخطأ ما أسفر عن مقتل ١٧٦ شخصاً كانوا على متنها، لم تنته بعد.

وقال نائب وزير الخارجية الأوكراني، يفغين ينين: «لا يزال هناك مجالاً لإجراء محادثات بين كييف وطهران بشأن طائرة بوينغ الأوكرانية، التي أسقطت في إيران عام ٢٠٢٠».

ورداً على سؤال عما إذا كانت أوكرانيا تستعد لرفع دعوى أمام محكمة دولية، قال ينين «من السابق لأوانه الحديث عن دعوى قضائية، ما دام أن هناك مجال للمناقشات مع إيران خارج قاعة المحكمة».

وأعلنت هيئة الطيران المدني في إيران، في وقت سابق، أن التقرير النهائي لها بشأن إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية من دون عمد، أرجع الكارثة إلى «خطأ» ارتكبه مشغل للدفاعات الجوية.

وبين التقرير في ملخصه «تم تعريف الطائرة على أنها هدف معاد بسبب خطأ من مشغل للدفاعات الجوية، قرب طهران وجرى إطلاق صاروخين صوبها».

وفي ٨ كانون الثاني ٢٠٢٠ سقطت الطائرة الأوكرانية خلال طريقها إلى العاصمة كييف، وكانت تقل ١٦٧ راكباً وطاقماً من ٩ أفراد من عدة دول، من بينهم ٨٢ إيرانياً وأكثر من ٥٠ كندياً و١١ أوكرانياً.

وكالات

كورونا بتصاعد في العراق

الاتحاد الأوروبي يهدد بمنع تصدير لقاح استرازينيكا إذا لم يحصل على نصيبه أولاً

هددت رئيسة الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لاين، أمس السبت، بوقف تصدير لقاح «أسترازينيكا» إذا لم يتلق الاتحاد شحناته أولاً.

وقالت فون دير لين في مقابلة مع مجموعة «فونك» الإعلامية الألمانية نقلتها وكالة «فرانس برس»: «لدينا خيار حظر تصدير مخطط له، هذه هي الرسالة الموجهة إلى أسترازينيكا؛ تفي بعقدك مع أوروبا أولا قبل البدء في التسليم إلى دول أخرى».

ويأتي هذا التحذير في الوقت الذي يكافح فيه الاتحاد الأوروبي لتسريع حملته للتطعيم ضد مرض «كوفيد ١٩»، تماما كما تكافح العديد من الدول الأعضاء ارتفاع معدلات الإصابة وتفرض قيودا جديدة.

على خط مواز، حذرت وزارة الصحة والبيئة العراقية، أمس السبت، من استمرار ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا، بينما أشارت إلى أن العراق يسجل أعلى معدل بالإصابات منذ ظهور الفيروس في البلاد.

وذكرت في بيان صحفي، إننا «ننبه إلى خطورة الموقف الوبائي الحالي بعدما استمرت نسب الإصابات بالتصاعد بشكل مثير للقلق، حيث كان معدل الإصابات في الأيام الأخيرة أكثر من ٥٠٠٠ إصابة يوميا، وهو أعلى معدل يسجله العراق منذ بدء الجائحة».

وأضافت: إن «استمرار ارتفاع عدد الإصابات بهذا الشكل سيشكل خطراً كبيراً على النظام الصحي وخاصة عندما تصبح المؤسسات الصحية غير قادرة على استيعاب الإصابات الشديدة والحرجة، ما يؤدي إلى زيادة أعداد الوفيات نتيجة ذلك».

وأشارت الوزارة إلى «ارتفاع نسب الوفيات في أغلب المحافظات بسبب تأخر المرضى في مراجعة المستشفيات، ما يؤدي إلى تدهور حالتهم الصحية وصعوبة علاجها، وتشير الإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الصحية إلى أن ٥٠ بالمئة من الوفيات الناتجة عن جائحة كورونا تحدث خلال فترة لا تتجاوز ٤٨ ساعة من دخول المستشفى».

وأكدت الوزارة «عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية من أغلب المواطنين والاستهانة بتطبيق الحظر، وخاصة في المناطق الشعبية والريفية وأطراف المدن في مختلف المحافظات».

إلى ذلك، أعلنت مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية إغلاق شواطئها الشهيرة في العطلة الأسبوعية، لاحتواء جائحة كورونا، التي يعود جزء منها إلى «السلالة البرازيلية».

وقال عمدة المدينة، إدواردو بايس: إن الوضع في ريو دي جانيرو «حرج للغاية»، داعيا السكان إلى البقاء في منازلهم، في إطار مكافحة انتشار وتفشي فيروس كورونا.

كما حذر بايس من إمكانية الإعلان عن مزيد من القيود الصحية، يوم الإثنين المقبل، وذلك بعد أن التقى لجنة من الخبراء لتقدم له المشورة بشأن هذا الوباء.

تجدر الإشارة إلى أن معدل إشغال وحدات العناية المركزة في المستشفيات العامة في المدينة بلغ نحو ٩٥ بالمئة حتى الآن.

وارتفعت حصيلة الوفيات في البرازيل بسبب فيروس كورونا بشكل كبير بالأسابيع الأخيرة، لتصل إلى ما يقرب من ٢٩٠ ألف وفاة، لتحتل المرتبة الثانية في العالم، بعد الولايات المتحدة، بعدد الوفيات جراء الفيروس.

وكانت ريو دي جانيرو قد أغلقت شواطئها لأول مرة في العام الماضي، خلال الموجة الأولى من انتشار فيروس كورونا في البلاد، ثم أعادت فتحها بشكل كامل في تشرين الثاني الماضي، قبل بداية فصل الصيف في نصف الكرة الجنوبي.

وكالات

رسائل اعتذار من أميركيين للسفارة الروسية بواشنطن عن تصريحات بايدن

أعلن سفير روسيا لدى الولايات المتحدة، أناتولي أنتونوف، أن السفارة في العاصمة واشنطن تلقت رسائل اعتذار من الأميركيين عن تصريحات الرئيس جو بايدن.

وبهذا الصدد قال أنتونوف لوكالة «سبوتنيك»: «أود أن أعرب عن أعمق امتناني لمواطني الولايات المتحدة الذين بعثوا برسائل إلى السفارة لدعم تطوير العلاقات الودية بين روسيا والولايات المتحدة، حيث أعرب الكثيرون عن عدم موافقتهم واعتذروا عن التصريحات المتهورة التي صدرت مؤخراً من الرئيس بايدن تجاه الرئيس بوتين وروسيا».

وأشار أنتونوف إلى أنه تأثر بموقف الأميركيين الذين يتفهمون أن الحوار بين الدول يجب أن يقوم على أساس الاحترام المتبادل والمساواة، مضيفاً: إن «هذا النهج من المواطنين الأميركيين يشير إلى أن احتمالات ترسيخ العلاقات بين الشعبين الروسي والأميركي لا تزال قائمة».

وأعرب السفير أنتونوف عن أمله في أن تستمع السلطات الأميركية للناخبين وتوقف مسار الانهيار للعلاقات بين الدولتين.

ويأتي ذلك في ظل حرب تصريحات متبادلة بين البلدين، بعد أن أثار بايدن غضب موسكو بوصفه في مقابلة بثتها شبكة «إيه بي سي نيوز» الأميركية، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بـ«القاتل»، مضيفاً: إنه «سيدفع ثمن تدخله في الانتخابات الرئاسية الأميركية» الأخيرة، وأشار إلى أن ذلك «سيتحقق قريباً».

بينما رد بوتين على ذلك قائلاً: «ماذا سأجيب عليه؟ أود أن أقول له – كن بصحة جيدة!».

وقال بوتين: «عندما نقيم شعوباً وأمماً أخرى، يبدو الأمر دائماً كما لو كنا ننظر في المرآة، إننا دائماً ما ننقل إلى شخص آخر ما نحن عليه في جوهره».

وكالات

مستعدة لحل الخلافات مع واشنطن

بكين: سنرد بحزم على أي تدخل في شؤوننا الداخلية

الوفد الصيني في ختام المحادثات بين الولايات المتحدة والصين (رويترز)

دعت الصين عقب الحوار الإستراتيجي الرفيع المستوى الذي جمعها مع أميركا في ألاسكا، إلى عدم التدخل في شؤونها الداخلية، بما في ذلك شؤون هونغ كونغ، على حين أعربت عن استعدادها لحل الخلافات ودفع العلاقات الثنائية قدماً على مسار التنمية السليمة والمستقرة.

وقال الوفد الصيني المشارك في الحوار حسبما ذكرت وكالة «شينخوا» أمس السبت: إن النظام الانتخابي في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة هو نظام انتخابي محلي صيني، وكيفية وضعه وتطويره وتحسينه هو شأن داخلي للصين، مضيفاً: إنه لا يحق لأي حكومة أجنبية أو منظمة أجنبية أو فرد أجنبي التدخل في ذلك.

ويعد هذا الحوار الذي جرى في ألاسكا أول اتصال رفيع المستوى بين البلدين، بعدما أجرى الرئيس الصيني، شي جين بينغ، ونظيره الأميركي جو بايدن، مكالمة هاتفية عشية العام القمري الصيني الجديد، وأولى محادثات مباشرة بين مسؤولين رفيعي المستوى من الجانبين منذ تولي بايدن مهام منصبه.

وأضاف الوفد: إن تحسين النظام الانتخابي لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة يجب أن يتبع مبدأ «الوطنيون يديرون هونغ كونغ»، وحث الوفد الولايات المتحدة على الالتزام بالقانون الدولي والأعراف الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية، واحترام قرار المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني بشأن تحسين النظام الانتخابي في هونغ كونغ، والتوقف عن دعم القوى الداعية إلى «استقلال هونغ كونغ» عن الصين.

ودعا الوفد الجانب الأميركي إلى إلغاء العقوبات غير القانونية ضد مسؤولين صينيين ومؤسسات صينية، والتوقف عن محاولة نشر الفوضى في هونغ كونغ مرة أخرى، والكف عن إحباط تنفيذ الصين لمبدأ: «دولة واحدة ونظامان».

وحذر الوفد قائلاً: إنه إذا ما استمرت الولايات المتحدة في السير في طريقها هذا، فإن الصين سترد بحزم.

وأضاف الوفد: إن الصين لن تفرض نظامها الديمقراطي وقيمها على دول أخرى، وفي الوقت نفسه، سوف تدافع بحزم عن نظامها السياسي وقيمها، وستعارض أي محاولة لاستخدام قضية حقوق الإنسان كغطاء لمهاجمة وتشويه الصين والتدخل في شؤونها الداخلية.

وقال الوفد في معرض حديثه عن العلاقات الصينية – الأميركية بعهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب: إنه «في السنوات القليلة الماضية، أضرت سياسات الإدارة الأميركية السابقة، المعيبة للغاية والمعادية للصين، بشكل خطير بمصالح الصين والعلاقات الصينية – الأميركية، وقد اضطرت الصين إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة والضرورية لحماية سيادتها وأمنها ومصالحها التنموية».

وأضاف في بيانه: إنه خلال السنوات الماضية، وبسبب التضييق الذي لا أساس له على الحقوق والمصالح المشروعة للصين، واجهت العلاقات بين بكين وواشنطن صعوبات غير مسبوقة، وأضر هذا الوضع بمصالح شعبي البلدين وبالاستقرار والتنمية في العالم.

وأعرب الوفد عن استعداد الصين للعمل مع الولايات المتحدة لتعزيز التواصل الإستراتيجي، ودعم التعاون المتبادل المنفعة، وإدارة الخلافات بطريقة مناسبة ودفع العلاقات الثنائية قدماً على مسار التنمية السليمة والمستقرة، بهدف خلق منافع لشعبي البلدين وتعزيز السلام والرخاء الدائمين في العالم.

وأضاف: إن الصين ليس لديها نية للتدخل في نظام الولايات المتحدة السياسي أو تحدي مكانتها ونفوذها أو الحلول محلها، واستطرد أنه في الوقت نفسه، يجب أن يكون لدى الجانب الأميركي وجهة نظر صحيحة عن النظام السياسي للصين وطريق التنمية الخاص بها وسياسات ومبادئ الصين الأساسية ونفوذها في العالم.

وصرح عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، مدير مكتب لجنة الشؤون الخارجية للجنة المركزية للحزب، يانغ جيه تشي، في وقت سابق، أن الحوار الإستراتيجي الرفيع المستوى بين الصين والولايات المتحدة كان صريحاً وبناء ومفيداً، رغم أنه لا تزال هناك بعض الخلافات المهمة بين الجانبين.

وأكد يانغ أن الصين ستحمي بحزم سيادتها الوطنية وأمنها ومصالحها التنموية، ولا يمكن إيقاف تنمية الصين ونموها.

وجرى الحوار الإستراتيجي الصيني الأميركي بمشاركة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، ومستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي جيك سوليفان، وكذلك يانغ جيتشي رئيس مكتب لجنة الشؤون الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، ووزير الخارجية الصيني وانغ يي، في أنكوراج بولاية ألاسكا.

وكالات